أدى الدعم الرسمى من جانب الفاتيكان لرئيس الوزراء الإيطالى السابق ماريو مونتى إلى تكهنات واسعة النطاق بأنها ليست سوى مسألة وقت قبل أن يخوض مونتى الانتخابات المقبلة.

وجاءت أحدث مظاهر الدعم لتولى مونتى رئاسة الوزراء الخميس من صحيفة الفاتيكان، لو أوزيرفاتورى رومانو، التى أعلنت تبنيها لدعوة مونتى للشكل "الأكثر نبلا" فى السياسة للعمل من أجل الصالح العام.

وكان مونتى قد استقال الأسبوع الماضى بعدما انتزع حزب سلفيو بيرلسكونى الدعم عن حكومته التكنوقراطية، ولا يزال يشغل المنصب بشكل مؤقت.

وفى مؤتمره الصحفى الخاص بنهاية العام، استبعد مونتى الترشح للمنصب مجددا لكنه قال إنه سيدرس قيادة الحكومة المقبلة إذا طلب منه السياسيون الذين يدعمون أجندته الإصلاحية ذلك.

ووفقا لجيمس ولستون، أستاذ العلاقات الدولية بالجامعة الأمريكية فى روما، فإن فرص مونتى فى الحصول على نتيجة جيدة فى استطلاعات الرأى غير واضحة حاليا.

وقال ولستون: "كان يحظى بدعم واضح وصريح من الفاتيكان والسلطات الكنسية هنا وفى أجزاء أخرى من المجتمع المدنى الإيطالى، لكنه يفتقر للكيان المؤسسى الذى يحتاجه، مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com